والعامة على تسكين الهاء وقرا الحسن وابو البرهسم
وابو حيوة بفتحها فقيل هي بمعنى كجهرة وجهرة واجاز
الزمخشري ان يكون جمع زاهر كفاجر وفجرة وبار
وبررة وروى الاصمعي عن نافع لنفتنهم بضم النون
من افتن اذا اوقعه في الفتنة والزهرة بفتح الهاء
وسكونها كنهر ونهر ما يروق من الثوب وسراج
لنزهد ورجل ازهر وامراة زهراء من ذلك والانجم
الزهر هي المضية قوله للتقوى اي لاهل التقوى
ويويد هذا قوله في موضع اخر والعاقبة للمتقين وقرا
ابن وثاب نرزقك بادغام القاف في الكاف والمشهور
عنه انه لا يدغم الا اذا كانت الكاف متصلة بميم
جمع نحو خلقكم وقد تقدم قوله اولم ياتهم بينة قرا
نافع وابو عمرو بالتانيث والباقون بالياء من تحت لان
التانيث مجازي وقرا العامة بينة ما باضافة
بينة الى ما مرفوعة وهي واضحة وقرا ابو عمرو في
رواية ابو زيد بتنوين بينة مرفوعة وعلى هذه
القراة ففيها اوجه احدهما انها بدل من بينة بدل كل
من كل والثاني ان تكون خبر المبتدا المضمر اي هي ما في
الصحف الاولى الثالث ان تكون ما نافية قال صاحب
اللوامح واريد بذلك ما في القران من الناسخ والفصل
مما لم يكن في غيره من الكتب وقرات جماعة بينة
بالتنوين ووجهها ان تكون ما فاعلة وبينة نصب
على الحال وانث على معنى ما وهي قراة التانيث

محملا

١٢٨

اوراق غير متعاقبة

فالمعنى اذ تدخلون في الصعود ويبين ذلك قراة ابي تصعدون في
الوادي والحسن والسلمي تصعدون من صعد في الجبل اي رقي والجمع
بين القراتين انهم اولا اصعدوا في الوادي ثم لما حزبهم العدو
صعدوا في الجبل هذا على راي من يفرق بين اصعد وصعد وابو حيوة
تصعدون بالتشديد واصلها تتصعدون فحذف احدى التاءين
اما تاء المضارعة او تاء تفعل والجمع بين قراته وقراة غيره كما تقدم
الجمهور تصعدون بتاء الخطاب وابن محيصن ويروى عن ابن كثير بياء
الغيبة على الالتفات وهو حسن ويجوز ان يعود الضمير على المومنين
اي والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون فالعامل في اذ تفضل
يقال اصعد ابعد في الذهاب قال القتيبي كانه ابعد كابعاد الارتفاع قال الشاعر
الا ايهذا السايلي اين اصعدت فان لها من بطن يثرب موعدا وقال اخر
قد كنت تبكين على الاصعاد فاليوم سرحت وصاح الحادي
وقال الفراء وابو حاتم الاصعاد ابتداء السفر والمخرج والصعود مصدر
صعد ويقيد بما في العلو وقراهم لا يبين صعد واصعد وقال المفضل
صعد واصعد وصعد بمعنى [illegible] وجه الاخفش وقال ابن
الجمهور تلوون من لوى وقرى بواو اصل الاولى همزة كراهية اجتماع
واوين والاسم يعيا ان تكون الضمة على الواو والهمزة تبدل
همزة بشروط تقدم ذكرها في البقرة ان لا تكون الضمة عارضة كهذه
الكلمة وان لا يكون مزيدة نحو تهوك وان لا يمكن تخفيفها نحو سور
من جمع سوار ونوار او لانه يمكن تسكينها فتقول سور ونور فتخف
اللفظ بها وان لا تدغم فيها نحو تعود مصدر تعود ونحو توح بطرد